

تاج العروس من جواهر القاموس

كالكلاب بالفتح والتشديد . قيل : الكلب : ذؤابة السيف بنفسها . وكل ما وثق . وفي بعض النسخ : أوثق به شيء فهو كلب لأنه يعقله كما يعقل الكلب من علقه . الكلب بالتحريك : العطش من قولهم : كلب الرجل كلبا فهو كلب إذا أصابه داء الكلاب فمات عطشا لأن صاحب الكلب يعطش فإذا رأى الماء فزع منه . الكلب : القيادة بالكسر كالمكلبة بالفتح قال الأصمعي : ومنه اشتقاق الكلبيان بتقديم المثناة الفوقية على الموحدة للقواد وهو الذي تقوله العامة : القلطان أو : القرطبان والتاء على هذا زائدة حكاها ابن الأعرابي يرفعهما إليه ولم يذكر سيبويه في الأمثلة فعتلان قال ابن سيده : وأمثلة ما يصرف إليه ذلك أن يكون الكلب ثلاثيا والكلتبان رباعيا كزرم وازرأم وضفد واضفأد كذا في لسان العرب . والكلب : وقوع الحبل بين القعو والبكرة وهو المرس والحضب . من المجاز : الكلب : الحرص كلب على الشيء كلبا : إذا اشتد حرصه على طلب شيء . وقال الحسن إن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها - وإيا - أسوأ الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف " . وقال في بعض كلامه : " وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا " أي : حرصا على شيء يصيبه . ومن المجاز : تكالب الناس على الأمر : حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب . من المجاز : الكلب : الشدة في حديث علي B كتب إلى ابن عباس B هما حين أخذ مال البصرة : " فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب " كلب : أي اشتد يقال كلب الدهر على أهله : إذا ألح عليهم واشتد . وفي الأساس في المجاز : سائل كلب : شديد الإلحاح . وما ذكر شيخنا من قوله : ظاهره الإطلاق إلى آخره فإنه سيأتي في الكلبة وقد اشتبه عليه فلا يعول عليه . الكلب : الأكل الكثير بلا شبع نقله الصاغاني . و من المجاز : الكلب : أنف الشتاء وحدته يقال : نحن في كلب الشتاء وكلبته . الكلب : صياح من عضه الكلب الكلب . كلب الكلب كلبا فهو كلب واستكلب : ضرى وتعود أكل الناس . قيل : الكلب جنون الكلاب المعترى من أكل لحم الإنسان فيأخذه لذلك سعار وداء شبه الجنون . قيل : الكلب : شبه جنونها أي : الكلاب المعترى للإنسان من عضها . وفي الحديث : " يخرج في أممي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه " هو بالتحريك : داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعرض أحدا إلا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا . وأجمعت العرب أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاها منه يقال : كلب الرجل كفرح : إذا أصابه ذلك أي : عضه الكلب الكلب . ورجل كلب من رجال كلبين وكنيب من قوم كلبى . وقول الكميت : .

أحلامكم لسقام الجهل شافية ... كما دماؤكم يشفى بها الكلب